The role of members of the educational body in developing and modernizing the higher education system in the Syrian Arab Republic
(The universities of Damascus and Catherine model)

Dr. Maysoon Hassan Hassan*

(Received 8 / 12 / 2019. Accepted 26 / 1 / 2020)

□ ABSTRACT □

The members of the educational body are one of the main pillars in the higher education system in the Arab Republic for their effective contribution to developing and modernizing the educational process and their importance in human development. The role of members of the educational body is to develop higher education by implementing their university policy, mapping the future features of their college, and contributing to the rise of their country And achieving the goals of the university, reconciling the contents of the subject they are studying with the needs of society and students, and following the mechanisms of guidance and guidance for students, developing teaching tasks assigned to them, contributing to achieving quality in higher education, preparing Alba Thane to raise the scientific, educational, cultural and professional productivity based on the reality of the reform process requirements in higher education.

The research aims to identify the role of members of the educational body in the universities of Damascus and Tishreen in the development and modernization of the higher education system in the Syrian Arab Republic, and to reveal the differences between members of the educational body in both the universities of Damascus and Tishreen and their role in developing higher education according to the variable of the academic rank. After studying and analyzing, the research reached the following results:

1. There are statistically significant differences between the averages of the members of the educational staff in their role to develop higher education according to the variable of the academic rank.
2. There are statistically significant differences between the averages of the educational staff members 'scores in building curricula and university curricula according to the variable of the academic rank.
3. There are statistically significant differences between the averages of the members of the educational body in their role to develop the educational process and renew its methods according to the variable of the academic rank.
4. One of the research proposals is the participation of workers in their different sectors in higher education institutions by setting the educational strategy and policy for these institutions

Key word; modernization, teaching staff, university education.

* **Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**

دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير وتحديث منظومة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية (جامعتي دمشق وتشرين نموذجاً)

ميسون حسن حسن *

(تاريخ الإيداع 8 / 12 / 2019. قبل للنشر في 26 / 1 / 2020)

□ ملخّص □

يُعد أعضاء الهيئة التعليمية إحدى الركائز الأساسية في منظومة التعليم العالي في الجمهورية العربية لمساهمتهم الفعَّالة في تطوير العملية التعليمية وتحديثها ولأهميتهم في التنمية البشرية، فدور أعضاء الهيئة التعليمية يتمثل في تطوير التعليم العالي من خلال تنفيذ سياسة جامعتهم، ورسم ملامح المستقبل لكليتهم، والإسهام في نهضة وطنهم وتحقيق أهداف الجامعة، والتوفيق بين محتويات المادة التي يدرسونها وحاجات المجتمع والطلبة، واتباع آليات الإرشاد والتوجيه للطلبة، وتطوير المهام التدريسية الموكلة إليهم، والمساهمة في تحقيق الجودة في التعليم العالي، وإعداد الباحثين من إجل رفع الإنتاجّية العلميّة والتربوية والثقافيّة والمهنيّة المبنيّة على واقع متطلبات عملية الإصلاح في التعليم العالي.

يهدف البحث إل التعرف على دور أعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي دمشق وتشرين في تطوير وتحديث منظومة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية، والكشف عن الفروق بين أعضاء الهيئة التعليمية في كل من جامعتي دمشق وتشرين ودورهم في تطوير التعليم العالي تبعاً لمتغير المرتبة العلمية. وبعد الدراسة والتحليل توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في دورهم لتطوير التعليم العالي تبعاً لمتغير المرتبة العلمية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية تبعاً لمتغير المرتبة العلمية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في دورهم لتطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها تبعاً لمتغير المرتبة العلمية.

4- من مقترحات البحث مشاركة العاملين في شرائحهم المختلفة في مؤسسات التعليم العالي بوضع الاستراتيجية والسياسة التربوية لتلك المؤسسات

الكلمات المفتاحية : التحديث، الهيئة التعليمية، التعليم الجامعي.

* **مدير أعمال، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

إن أحد مقومات بنية النظام التعليمي والمساهمة في تجديده وتغييره وتطويره أعضاء الهيئة التعليمية فهم بمثابة المعامل التي يتم فيها معالجة كل ما يهم التعليم والتطوير للجامعات والمجتمع، و ذلك من خلال تلاقح الأفكار والرؤى بين أصحاب المؤهلات المتخصصة وذوي الخبرة والتجربة التي تؤهلهم للمساهمة بشكل فعّال في ترشيد القرارات، واقتراح الحلول والسياسات المستقبلية السليمة لذلك فإن عضو الهيئة التعليمية بكافة شرائحهم في الوقت الحالي هو أستاذ وباحث ومربّ وعضو فاعل في خدمة مجتمعه والمجتمع الإنساني عموماً، ويقومون من خلال مؤسستهم بمهام عديدة تتمثل فى التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع فى شتى المجالات فيقوم إعضاء الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي بإعداد القوة البشرية التي تحتاجها قطاعات العمل والإنتاج والخدمات فى المجتمع وهو مسلح بالثقافة المعاصرة والقديمة، وبمعرفة بعض اللغات العالمية الحية، وعلى علاقة وطيدة بتكنولوجيا المعرفة والاتصال، وملمّ بأساليب تدريس تخصصه، ويتابع كل ما هو جديد في مجال تخصصه.

مشكلة البحث :

إن توجه التعليم العالي وتوجيهه نحو مجتمع المعرفة في الجمهورية العربية السورية في آلية عملها للتحديث والتطوير قد أعيد النظر في المؤسّسات التربويّة، ونظمها، وخاصةً في بنية التعليم العالي، وتبني استراتيجيةٍ واضحةٍ لتطوير برامج التعليم الجامعّي، وتحقق الأهداف المجتمعية المرجوة منها، ومواكبة الجديد في العلم، والتكنولوجيا إلا أن هناك مؤشرات حدت من التحديث ومعالجة المشكلات التي جابهة التطوير في الجامعات السورية وبخاصة المهام الموكلة لأعضاء الهيئة التعليمية وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة المشكلة كالتّالي: **ما دور أعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي دمشق وتشرين في تطوير وتحديث منظومة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية؟**

أهمية البحث وأهدافه:

وتتحدد أهميّة الدراسة في النقاط الآتية:

1- يتناول هذا البحث أهمية دور أعضاء الهيئة التعليمية في تحديث منظومة التعليم العالي وفي تطويره وتحسين نوعيته، وانعكاسها على مؤسسات التعليم الجامعي على المستويين الكمي والنوعي والتلازم بينهما لرفع الإنتاجّية العلميّة والتربوية والثقافيّة والمهنيّة المبنيّة على واقع متطلبات عملية الإصلاح في التعليم العالي.

2- تعتبر هذه الدراسة –في حدود علم الباحثه – أول دراسة تتناول دور أعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي دمشق وتشرين في تطوير وتحديث منظومة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية.

كما يهدف البحث إلى:

– التعرف على دور أعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي دمشق وتشرين في تطوير وتحديث منظومة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية

-الكشف عن الفروق بين أعضاء الهيئة التعليمية في كل من جامعتي دمشق وتشرين ودورهم في تطوير التعليم العالي تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

أسئلة الدراسة :

1- ما دور أعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي دمشق وتشرين في تطوير التعليم العالي؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a = 0.05) بين أعضاء الهيئة التعليمية في كل من جامعتي دمشق وتشرين ودورهم في تطوير التعليم العالي تبعاً لمتغير المرتبة العلمية.

- منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وتمّ توزيع البحث إلى قسمين تضمن القسم الأول مراجعة المراجع العلمية المختلفة ذات الصلة بموضوع البحث، وتضمن القسم الثاني جمع البيانات والمعلومات.

- أدوات البحث:

تكونت الاستبانة من قسمين، تضمن القسم الأول معلومات عامة عن أعضاء الهيئة التعليمية شملت متغير المرتبة العلمية، أما القسم الثاني فتضمن دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير التعليم العالي من خلال ثلاث محاور أساسية، وهذه المحاور هي: (دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير التعليم العالي، بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية، دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها) وللتحقق من صدق المحتوى تم عرض الاستبانة على عدد من المحكّمين المتخصصين، وقد طلبت الباحثة من المحكّمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن مدى صحة هذه الفقرات، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة وحذف غير المناسبة، واقتصرت ملاحظات السادة المحكمون على: تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية، واختصار العبارات قدر الإمكان، وللإجابة على أسئلة الاستبانة تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (50) عبارة موزعة على المحاور السابقة، إذ أنه كان للمحور الأول دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير التعليم العالي (23) عبارة، وللمحور الثاني بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية(16) عبارة، وللمحور الثالث دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها (11) عبارة. وللتأكد من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باعتماد طريقة إعادة الاختبار، حيث تمّ توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من /20/ من أعضاء الهيئة التعليمية، وتمّ إدخال درجاتهم إلى الحاسب الآلي (التطبيق الأول)، وبعد فترة زمنية استمرت خمسة عشر يوماً تمّ إعادة توزيع الاستبانة على نفس أفراد العينة الاستطلاعية، وأدخلت درجاتهم إلى الحاسب الآلي (التطبيق الثاني)، بعد ذلك تمّ حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني فبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.85)، وهو مقبول لأغراض الدراسة.

- مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع أعضاء الهيئة التعليمية في جامعتي دمشق وتشرين، أما عينة البحث فقد شملت /6315/ عضو هيئة تعليمية فالأساس الذي اعتمدت عليه الباحثة في تحديد حجم العينة هو العينة العشوائية الطبقية، إذ أنه يتلاءم هذا النوع من المعاينة مع الدراسات الخاصة بالمجتمعات غير المتجانسة التي يمكن تقسيمها من الداخل إلى مجموعات كل مجموعة تتصف بدرجة عالية من التجانس الداخلي، والمبدأ العام للمعاينة الطبقية تقوم على أساس تقسيم المجتمع المدروس إلى طبقات متجانسة داخلياً. وتجري المعاينة داخل كل طبقة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة ولتحديد حجم العينة اللازم سحبها من كل مجتمع من المجتمعات السابقة، تمّ الاعتماد على قانون العينة الإحصائي فنتج/362/ من أعضاء الهيئة التعليمية(القاضي سهيلة ،2005، ص211).

$$n = \frac{p.q}{\frac{p.q}{N} + \frac{E^2}{Z^2}}$$

- الخطوات الإجرائية والمعالجات الإحصائية المستخدمة بالبحث:

تمّ الاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات spss من خلال استخدام الاحصاءات الوصفية، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار Dunnett T3 وتمّ اعتماد مستوى معنوية 0.05 لقبول أو رفض الفرضيات، وهو من المستويات المعنوية المتفق عليها في اختبار الفرضيات.

- حدود البحث:

-الحدود الزمانيّة : تمّ تطبيق البحث في الفترة الواقعة من 2018/7/5 ولغاية 5/7/ 2019

-الحدود المكانية: جامعتي دمشق وتشرين نموذجاً وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

- مصطلحات البحث:

الوزارة: وزارة التعليم العالي. (قانون تنظيم الجامعات رقم 6 لعام 2006المادة 1).

الهيئة التعليمية: مجموع أعضاء الهيئة التدريسية وأعضاء الهيئة الفنية والمعيدين. (قانون تنظيم الجامعات رقم 6 لعام 2006).

وتعرف الباحثة الهيئة التعليمية : جميع العاملين في الجامعات السورية بصفاتهم الوظيفية ومراتبهم العلمية القائمين على العملية التعليمية الذين يطورون منظومة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية

- **التعليم الجامعي:** هو تعليم متعدد الأبعاد تشتمل وظائفه على التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، في ثلاثية متكاملة وفق إستراتيجية واضحة ترصد كل مكون من مكونات التعليم الجامعي وتطوره واتجاهاته المستقبلية الهادفة إلى تعزيز التنمية الشاملة والرؤى الملائمة لاستقبال مستجدات العصر وتطوراته (كنعان، 2005، 241).

التعليم الجامعي: ذلك التعليم العالي الذي تقدمه الجامعات الحكومية أو الخاصة ويؤدي إلى إجازة جامعية.

التحديث(Modernisation) : ويعرف كل من سميث وإنكلز Smith and Inkles التحديث بأنه حالة قومية تتميز بخصائص مركبة تتضمن من الناحية الاجتماعية زيادة التحضر وشمول التعليم، وارتفاع مستواه، التصنيع، الحراك والتنمية الاجتماعية الشاملة(زقوت، 2000،ص26).

الدراسات السابقة

- دراسة تشونغ Zhong (2007) بعنوان "تحليل نقدي للتعليم العالي الصيني في سياق مساهمته في تطوير الصين".

A critical analysis of Chinese higher education in the context of its contribution to China's development.

هدفت الدِّراسة التعرف على مدى مساهمة التعليم العالي الصيني في تطوير الدولة الصينية، وقدرة التعليم العالي الصيني على التفاعل بين التقليد والحداثة، لتوضيح العلاقة الوطيدة بين التعليم العالي الصيني والتطوير المستدام، ودراسة حالة الجامعات الصينية كتحليل نقدي. واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الصينية ، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن التعليم العالي جزءا لا يتجزأ من نظام الدولة الصينية، تزداد جدارة مؤسسات التعليم العالي الصينية وتطويرها بعملها تناسباً مع الحفاظ على التقاليد الاجتماعية وتمسكها به من جهة، والاسهام في الوضع السياسي المستقر من جهة أخرى...

– دراسة، سمايل، كونكو Gounkoa, Smale (2007) بعنوان" تحديث التعليم العالي في روسية استكشاف مسارات التأثير".

Modernization of Russian higher education: exploring paths of influence.

هدفت الدِّراسة تبيان التغييرات في سياسات التعليم العالي الروسية وتطويره، ودور المنظمات الدولية والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في تعزيز الإصلاحات التعليمية في هذا البلد، واستكشاف الآليات التي تنفذ سياسات تطويريه جديدة على الصعيدين المؤسسي والوطني، وخلق فرص جديدة، وتنويع وتوسيع التعليم العالي، وفرض رسوم عليه وإصلاح المناهج الدراسية، والاستقلالية المؤسسية والانتقال إلى اقتصاد السوق. وطبقت الدراسة على الجامعات الروسية ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تضمين القضايا المحيطة مضموناً دستورياً للتعلم العالي ومجانيته وفرض رسوم على التعليم، والالتزام لضمان الجودة وظهور برامج جديدة.

– دراسة كونومورا ، Ko Nomura (2010) بعنوان "التعليم العالي من أجل التطوير المستدام في اليابان: السياسة والتقدم.

Higher education for sustainable development in Japan: policy and progress.

هدفت الدِّراسة استعراض التطورات الرئيسية ودور الدعم الحكومي في مجال التعليم من أجل التطوير المستدام (ESD) في التعليم العالي الياباني، ودراسة المبادرات التي اتخذتها الوزارات للتطوير المستدام في الجامعات اليابانية، وتحليل السياسات والممارسات باستخدام وجهة نظر تقييمية للنظر في التطورات والتحديات، وآفاق التطوير المستدام في الأنشطة الجارية والقائمة في التعليم العالي في اليابان. واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الدراسة على الجامعات في اليابان. من النتائج التي توصلت إليها الدراسة هناك علاقة بين السياسة والتطوير المستدام في التعليم العالي بتقدم اليابان، تشكل السياسات الحكومية والدعم المالي الحرج والتبعية الحالية تحديا كبيرا للتطوير المستمر في مؤسسات التعليم العالي اليابانية ، ويشير التحليل إلى أن تشجيع تنمية المهارات القيادية للاستدامة بين أعضاء الجامعة والموظفين التنفيذيين أمر بالغ الأهمية لاستمرار وتعزيز الجهود المبذولة في التعليم العالي اليابانية.

– دراسة استيلوفا Istileulova (2011) بعنوان "التحول في التعليم العالي في آسيا الوسطى خلال العشرين عام.

TRANSFORMATION OF HIGHER EDUCATION IN CENTRAL ASIA FOR 20 YEARS1.

هدفت الدِّراسة دراسة التغيرات التي تحدث في مؤسسات التعليم العالي ، والتعرف على الطرق التغييرية لأنظمة التعليم العالي في كل بلد من بلدان آسيا الوسطى، ومعرفة مستوى كفاءات الأعمال للخريجين ومعرفتهم اللغات الروسية والانكليزية، وكيفية تقدير ممثلي جامعات آسيا الوسطى أنفسهم ، ومتوسط دخل أعضاء هيئة التدريس ومستوى إدراك الفساد في جامعاتهم ولمحة للأدبيات المتعلقة بالتغييرات التي حدثت في مؤسسات التعليم العالي خلال 20 عاماً في هذه المنطقة. طبقت الدراسة على جامعات آسيا الوسطى على عينه مكونةً من رؤساء الإدارات الدولية، نائب رئيس الجامعة للعلوم، والكليات "عمداء من 45 جامعة /كازاخستان، قيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان و تركمانستان. و9 جامعات من 6 مناطق أوزبكستان و11 جامعات 4 مناطق و8 جامعات من 4 مناطق قيرغيزستان و14 جامعات الكازاخستانية 6 مناطق، و3 جامعات من تركمانستان أفراد العينة 49 / ومجموعات ممثلة بالتساوي بين الجنسين. واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،والاستبيان كأداة للدراسة ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة :أن التغيرات الحالية في جامعات آسيا الوسطى تتعلق المهارات العملية والمعرفة التي توفرها الجامعات للطلاب من خلال الممارسات التعليمية، تحول التوازن تجاه الذكور لأوزبكستان و طاجيكستان إذ يمثلون 85 ٪ من مؤسسات التعليم

العالي. وأن 11٪ فقط من الشركات لديها المديرات الأعلى ، مما يجعل أوزبكستان آخر دولة في المنطقة على هذا المؤشر.

– دراسة سيا Cai (2012) بعنوان "فلسفة الإصلاح التقليدية وتحديات إصلاح التعليم العالي في الصين.

Traditional Reform Philosophy and Challenges of Higher Education Reforms in China.

هدفت الدِّراسة إلى تبيان مدى تطور التعليم العالي الصيني، والعلاقة بين تحديث التعليم العالي والتحديث الاجتماعي من خلال عرض تاريخي لتطورات وتحديث التعليم العالي في المراحل التي مرت بها الصين، وكيفية التلاؤم بين الحداثة الغربية وتقاليد الصين الخاصة، ومدى تطبيق نظرية الاقتراض تي يونغ من الغرب وتوافقها دون أن تفقد جوهر (منظمة الشفافية الدولية) القيم، والانطلاق لبدء عملية التحديث الصينية لها. طبقت الدراسة على الجامعات الصينية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة التوفيق بين إصلاحات التعليم العالي الصينية وبين آلية السوق واللامركزية المستفادة من الغرب والتقاليد الصينية مع التركيز على التسلسل الهرمي والمركزية أي التحول من الاقتصاد المخطط مركزيا إلى واحدة موجهة نحو السوق لتلبية الاحتياجات الناشئة وإعادة الهيكلة الاقتصادية، وصياغة الأهداف العامة لإصلاح التعليم العالي

– دراسة فان اوسش VAN OSCH 2012 بعنوان التحول من أجل التحديث في التعليم العالي دراسة حالة عن سياسات التدويل للتعلم العالي في هولندا.

THE TRANSFORMATION OF MODERN HIGHER EDUCATION A CASE STUDY OF HIGHER EDUCATION.

هدفت الدِّراسة التعرف على عملية تدويل التعليم العالي في هولندا للتحول من أجل التحديث في التعليم العالي، وتتبع تطور سياسات التدويل الهولندية في الفترة 2004–2010، ووصف تحديث السياسات والأدوات المتبعة والأسباب الكامنة وراء إنشائها، والتركيز على صياغة سياسات التدويل الهولندية في الفترة 2004–2010، وتحديد الأسس المنطقية لسياسات تدويل الحكومة الهولندية. رصد تطور عمليات التدويل الحديثة وفهم الأسباب الكامنة وراء طرق تشكيل السياسات على المستوى الوطني. طبقت الدراسة على الجامعات الهولندية واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،والاستبيان كأداة للدراسة. ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة: تركيز البحوث الحالية على تشكيل مجلس السياسات الهولندية لإنشاء السياسات ومواصلة تطويرها عن طريق الخيارات في أدوات السياسة العامة لتسهيل تدويل أنظمة التعليم العالي، ووضع موجز السياسات والخطط الاستراتيجية التي تنتجها الحكومة الهولندية.

– دراسة روبي Ruby، وأنا Anna،و هارا 2014) Hara) بعنوان اللحاق بأوروبا: والتعارض: الحداثة والمنطق في "إصلاح التعليم العالي في توبو اليونان".

Catching up and Objecting to Europe: Modernity and Discursive Topoi in Greece's Higher Education Reforms.

هدفت الدِّراسة إلى تتبع الإصلاحات في التعليم العالي اليوناني من عام 2000–2010، وأثر الإصلاحات على التعليم العالي في تحديد الهويات، والسعي نحو الحداثة، وحماية التقاليد. بتقييم المزايا التي تلت تلك الدراسة التتبعية، وآثار أهميتها في اليونان، ومواكبة أوروبة في التحديث، وتقديم معلومات أساسية عن التعليم العالي ومعوقات الإصلاح والتحديث في اليونان وتأطير النقاشات المتعلقة بالإصلاح وتقديمها في عملية بولونيا. ورصد الحداثة والتحديث والإصلاح في أثينا والجهات الفاعلة بشأن مواقفها بشأن إصلاح التعليم. وقد تم جمع البيانات التجريبية بين يناير 2010 وأبريل 2011، أجريت المقابلات مع (14) دولة وجميع المقابلات تراوحت بين 60 و 90 دقيقة . بين سبتمبر

2010 ومارس 2011 وتراوحت بين ساعة ونصف الساعة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الاستفادة من نظرية أيزنشتات في الحداثات المتعددة، ومشاركة الجهات الحكومية والمدنية، وتصميم البحوث القائمة على طرق التحديث للإصلاح الدستوري، وخاصة فيما يتعلق بمناقشة وصياغة عملية الإصلاح الشامل لنظام التعليم العالي في اليونان وتركيز الجهات الحكومية والمجتمع المدني على التعليم العالي.

- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

جميع الدراسات السابقة تتناول أجزاء من هذه الدراسة، ومكمله لها فقد اقتصرت الدِّراسات على أجزاء من مكونات التعليم العالي إن كان في الجانب النظري أو العملي منها ، وكل الدراسات طبقت الاستبانة كأداة لدراستها وطبقت في جامعاتها واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد استفيد من هذه الدراسات في التعرف على مصطلحات جديدةا والاستفادة من الخبرات العالمية السابقة في كافة الدول التي تبنت التحديث والتطوير وآلياته والتي ثبت نجاحها بشكل كبير على النمو الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي. و لاستفادة من التنوع في الأساليب الإحصائية المستخدمة، والمتغيرات، وكيفية وضع المحاور الاساسية للاستبيان، وما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة خصوصية التطبيق في جامعتي دمشق وتشرين باعتبار كل واحدة منهما هيئة اعتبارية مستقلة عن الأخرى من جهة الاستراتيجية والتخطيط والبرامج والأولويات والمتطلبات ومستلزمات التجديد لكل منهما.

- الإطار النظري:

دور الهيئة التعليمية وتنميتهم في التحديث والتطوير لمنظومة التعليم العالي:

يعد الارتقاء بالمستوى العلمي والتقني واللغوي والتأهيل التربوي لأعضاء الهيئة التعليمية من "أبرز مقومات تحديث التعليم العالي وتطويره والنهوض بالجامعات في إطار مبدأ الجودة والاعتمادية الأكاديمية التي تستند إلى تقويم ذاتي مستمر للعملية العلمية والتعليمية والبحثية في الجامعات في ضوء معايير معتمدة للجودة والامتياز الأكاديمي، كما لا يمكن تحقيق الوزارة لأهدافها ما لم تتوفر البيئة التحتية الفنية اللازمة لدعم عمليات التعلم والتطوير المعرفي، وما لم تتوفر قاعدة من الموارد مساندة للتنفيذ"(الخطة الخمسية العاشرة ،2006،ص 719). فالهيئة التعليمية هيئة أكاديمية يجب أن تكون معدة إعداداً جيداً، ولديها الاستعداد للتنمية العلمية المستمرة ، وفق معايير دقيقة تأخذ في حسبانها الجوانب النفسية والاجتماعية ، والقدرة على العطاء، وتزويدهم بالجديد في مجال تخصصاتهم "فمن المؤهلات والخصائص المطلوبة للأستاذ الجامعي سعة الاطلاع على العلم والمعرفة في مجالات متعددة، والتمكن من المادة وأساليب تدريسها، وربط المادة العلمية بواقع الحياة، إضافة للكفايات في البعد الشخصي أهمها: التوازن في الردود الانفعالية، والالتزام بالنظام"(اسماعيل، جدعون،2009 ، ص15). مما لاشك فيه أن هناك "علاقة قوية بين نظم البحث والتطوير ومنظومة التعليم، وخاصة مرحلة التعليم العالي التي هي المصدر الأساسي لإنتاج الكفاءات والكوادر البحثية العلمية"(عماد، 2006، ص2). فأدوار عضو الهيئة التعليمية تجاه المؤسسة التي يعمل بها "تشتمل العمليات الإدارية بما فيها من مشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتخطيط البرامج والخطط والمشاركة في الاجتماعات واللجان والهيئات المتخصصة في الجامعة، وتمثيل الجامعة أو كلياتها في المحافل الرسمية أو الشعبية،(شاهين، 2004، ص8). "ومن العناصر الهامة في الرؤية للتطوير في التعليم العالي، إجراءات التقويم المؤسسي والأكاديمي بهدف تحسين الكفاية الداخلية لمؤسسات التعليم العالي من حيث البرامج وأساليب التدريس ونوعية المدخلات وزيادة التنويع في التخصصات بما يواكب الخطط التنموية ويستجيب لمتطلبات سوق العمل (إسماعيل، جدعون، غمراوي، 2009،

ص6)؛ إن تفعيل أعضاء الهيئة التعليمية لبرامج التعليم العالي وتطويرها من خلال المناهج التي يقدمونها والتي تجعل من الممكن: تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المؤهلة والمدربة بما يتناسب وطبيعة المتغيرات المهنية. وتدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة، وتكوين الفكر الواعي لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة، و ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة، والربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلي واحتياجاته، وتحليل ونتائج الأبحاث وتفسيرها للاستفادة منها في المجتمع، وإجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة، والتربية من أجل التنمية المستدامة (إسماعيل، جدعون، 2009، ص19). فالتوجه نحو تشجيع وتطوير الجامعة؛ باعتبارها مؤسسة تعليمية من خلال فحص وتقويم أنشطتها، وإصدار التوصيات التي ترتبط برفع كفاءتها. ومن المؤكد أن أحد المرتكزات الأساسية لتطوير وتحديث التعليم العالي يعتمد على مدى ما يتوافر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس فلا كيان لمؤسسات التعليم الجامعي بدون الهيئات التدريسية، فهي حجر الزاوية للجامعة، بل إن نظام التعليم الجامعي يقوم برمته على أكتافه، فالعمل الأساسي للأستاذ الجامعي هو التدريس وما يتصل به من لقاء الطلاب في قاعات الدراسة وخارجها وإعداد المحاضرات والاختبارات وقراءة الأبحاث والقيام بها حيث يمثل البحث العلمي الركيزة الأساسية في نشاط مؤسسات التعليم الجامعي. ويترجم ذلك ويُفعله في مؤسسات التعليم العالي أعضاء الهيئة التعليمية الذين يُشكلون "اللبنة الأساسية في الهيكل التنظيمي للجامعات، ومن خلالها تؤدى المهام الاساسية من تدريس وبحث علمي وخدمة للمجتمع والوطن. وأعضاء الهيئة التدريسية بمثابة المعامل التي يتم فيها معالجة كل ما يهم التعليم والتطوير للجامعات والمجتمع، وذلك من خلال تلاقح الأفكار والرؤى بين أصحاب المؤهلات المتخصصة وذوي الخبرة والتجربة التي تؤهلهم للمساهمة بشكل فعّال في ترشيد القرارات، واقتراح الحلول والسياسات المستقبلية السليمة" (الدخيل، 2000، ص22). وقد أوضحت دراسة شاهين (2004) على أن أدوار عضو الهيئة التعليمية تنحصر بشكل عام في التدريس والتقويم، والإرشاد والتوجيه والتأليف والترجمة والتطوير المهني وخدمة المجتمع والبحث العلمي وتمّ تصنيفها في أربعة مجالات رئيسة تتعلق بالطلاب، والمؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي ودوره تجاه نفسه (شاهين،2004، ص1). وهذا ما يؤكد أنّ "استمرار حيوية هذه المؤسسات رهن بمدى مواكبتها للجديد والمناسب للبيئة، وبمدى ما تحققه من نهوض معرفي وما تقوم به من بحث علمي وإشراف أكاديمي، وهي العناصر التي تشكل جوهر الحياة الجامعية، فبالجامعات وحدها يتحقق التطور ويرتقي الفكر ويتقدم العلم وتنمو القيم الإنسانية، ومن خلالها يزود الإنسان بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة (سنقر، 2007، ص13).

يعتبر عضو الهيئة التعليمية من الأركان الأساسية في العملية التعليمية كما أنه عنصر أساسي في بناء المجتمع الحديث من خلال ما يقدمه من بناء معرفي للمجتمع عبر عمليتي التعلم والتعليم اللذان يعدان من أهم الركائزه الأساسية التي تطور بها الأمم، وما تطرحه من خطط ومشاريع تطورية ومخرجات ذات عقلية بحثية قادرة على تقدم المجتمع وحل مشكلاته ومن المعروف أن عضو الهيئة التدريسية هو العنصر البشري الفعال الذي يقع على عاتقه العبء الأكبر في توظيف المعارف وتقنياتها وتفعيلها في منظومة البحث العلمي، وذلك بما يتوفر لدية من مهارات وقدرات تمكنه من تصميم وتطوير والاستخدام الأمثل للتقويم وإدارة التعليم لأن أعضاء هيئة التدريس هم الأساس والمحور البشري الذي يعتمد عليه التطوير، والتحسين، والجودة، ويعتمد نجاحهم علي الأداء المتميز الذي يقومون به في الجانب الأكاديمي والتربوي والمهني والأخلاقي، إلا أن هناك مجموعة من العوامل التي تحد من ذلك الأداء ومن عملية الإنتاج وبخاصة في البحث العلمي. لذلك وضعت خطط تنفيذية للارتقاء بالمستوى العلمي واللغوي والتأهيل التربوي لأعضاء الهيئة

التعليمية وانعكاسها على المؤسسة الجامعية وتأخذ بالحسبان الحفاظ على نسبة أستاذ / طالب إذ تكون بحدود 40/1 في الأقسام الأدبية و 20/1 في الأقسام العلمية، والتمسك ببرنامج صارم وفق المقاييس الدولية مبني على دراسة وتحليل الأعباء التدريسية من أجل أن نضمن بأن الأستاذ الجامعي يوزع وقته بين التدريس وتقديم الاستشارات والإرشاد للطلبة والبحث العلمي، وبأنهم قادرون على توفير تعليم ذي نوعية عالية(الخطة الخمسية العاشرة ،2006،ص722). ووضع نظام للتطوير العلمي والتقني والمهني من خلال إقامة دورات تأهيل محلي لرفع القدرات العلمية والتقنية لأعضاء الهيئة التدريسية، يتوج هذا النظام بخطة تأهيل خارجي من خلال اقامات علمية في بلدان متطورة."(الخطة الخمسية العاشرة ،2006، ص722). إن أهم ما يتعلق بهذا المجال ضرورة تنمية أعضاء هيئة التعليم بعد التأكد من اختيار الكفايات والكفاءات القادرة على التواصل مع الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي .و يفترض في أعضاء الهيئة التعليمية " أن يتمتعوا ببصيرة نظرية؛ وذلك لتمكين أستاذ الجامعة من التدريس في ضوء أهداف واضحة المعالم والصياغة، وفي ضوء فهمه لخصائص طلابه النفسية والاجتماعية وشروط وكيفية تعلمهم وخطوات التدريس وأساليب التعامل معهم والاتصال بهم أهمية خاصة في نجاح العملية التعليمية الجامعية. فتنمية المعلم الجامعي مهنيا تفيد في شحذ قدرته على اتخاذ القرار السليم، وذلك لأن عملية التنمية المهنية للمعلم تلقي الضوء على أدواره التدريسية والبحثية وتوضيح أهدافهم مما يقلل من نسب الهدر التربوي."(الأغا واخر،2010،ص10).وإعادة النظر في مناهج دورات التأهيل التربوي لتواكب مستوى المناهج المطبقة في الجامعات الرائدة، مع الأخذ بالاعتبار متطلبات الظروف المحلية، والتركيز بشكل خاص على الأساليب والتوجهات التربوية المعاصرة في أصول التدريس الجامعي(الخطة الخمسية العاشرة،2006،ص722). والاستمرار في إقامة دورات متنوعة المستوى لرفع القدرة اللغوية وبصورة خاصة في اللغة الانكليزية واعتماد نظام لتقويم الكفاءة العلمية والتقنية واللغوية والأداء التربوي لأعضاء الهيئة التدريسية لقياس الأداء التربوي من أجل الحفاظ على مستوى نوعي من قوة العمل الجامعي، والترويج لثقافة الأداء الراقي والالتزام الفردي واحترام قيم مهنة التدريس الجامعي. وتأهيل الباحثين وأعضاء الهيئة التعليمية والارتقاء بمستواهم العلمي والتقني واللغوي وتحفيزهم وتوفير المستلزمات المادية والتجهيزات للبحوث المسجلة ورسائل الماجستير والدكتوراه وإيفاد عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بمهمات للبحث العلمي للارتقاء بمستواهم"(وزارة التعليم العالي،2013،ص7). واستحداث جوائز الاستحقاق الوطني الممنوحة من قبل رئيس الجمهورية للأساتذة المبدعين والمكرسين جهودهم للنهوض بحقول اختصاصاتهم وبخدمة المجتمع والاقتصاد الوطني. والقيام بدراسة موسعة لإعادة النظر بأوضاع أعضاء الهيئة التعليمية من ناحية الأعباء التدريسية ومقدار الحوافز المادية والحوافز المعنوية والحرية الأكاديمية والعلاقة مع الطلبة ومدى إتاحة المصادر المعرفية والاتصال بالجمعيات العلمية الدولية."(الخطة الخمسية العاشرة،2006،ص722). من المؤكد أن أحد المرتكزات الأساسية لتطوير وتحديث التعليم العالي "يعتمد على مدى ما يتوافر له من عناصر جيدة من أعضاء الهيئة التعليمية فلا كيان لمؤسسات التعليم الجامعي بدون الهيئات التدريسية، فهي حجر الزاوية للجامعة، بل إن نظام التعليم الجامعي يقوم برمته على أكتافه، فالعمل الأساسي للأستاذ الجامعي هو التدريس وما يتصل به من لقاء الطلاب في قاعات الدراسة وخارجها وإعداد المحاضرات والاختبارات وقراءة الأبحاث والقيام بها إذ يمثل البحث العلمي الركيزة الأساسية في نشاط مؤسسات التعليم الجامعي"(جابر، مهدي،2011،ص 18). فالعمل على تنمية وتطوير قدرات أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات والمعاهد العليا ذلك من خلال تفعيل دور الجامعات في إعداد البرامج والخطط اللازمة لهذا التطوير.

النتائج والمناقشة:

بناءً على نتائج تفريغ العينة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بآرائهم في في تطوير التعليم العالي (نموذج جامعتي دمشق وتشرين):

7-4-1- تحليل إجابات أعضاء الهيئة التعليمية:

أولاً: دور أعضاء الهيئة التعليمية في تحديث وتطوير التعليم العالي:

جدول. (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التعليمية لدورهم في تطوير التعليم العالي

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
1	أسهم في وضع مرتكزات تطوير التعليم العالي.	362	3.379	1.452	67.6
2	أنفذ سياسة جامعتي.	362	3.522	1.191	70.4
3	أرسم ملامح المستقبل لكليتي.	362	3.425	1.242	68.5
4	أسهم في نهضة وطني.	362	4.127	0.900	82.5
5	أعد محور الارتكاز في التعليم الجامعي.	362	3.072	1.175	61.4
6	أساهم في تحقيق أهداف الجامعة.	362	3.704	1.181	74.1
7	أضع أسس الفكر المنهجي.	362	2.934	1.311	58.7
8	أوفق بين محتويات المادة التي يدرسها وحاجات المجتمع والطلبة.	362	3.804	1.185	76.1
9	أنمي مهارات التفكير الإبداعي.	362	3.235	0.857	64.7
10	أتبع آليات الإرشاد والتوجيه للطلبة.	362	3.790	0.903	75.8
11	أساهم في بناء مفاهيم التغيير.	362	3.188	0.946	63.8
12	أطور القدرات الذاتية للطلبة.	362	3.348	1.026	67.0
13	أطور المهام التدريسية الموكلة لي.	362	3.862	1.217	77.2
14	أُحفز الطاقات (البشرية – الاقتصادية – الإنتاجية) في كليتي.	362	3.088	1.326	61.8
15	أُساهم في تحقيق أهداف التنمية الوطنية.	362	3.017	0.911	60.3
16	أحقق الأهداف بناءً على خصائص المجتمع السوري.	362	3.254	0.913	65.1
17	أسهم ببناء الاقتصاد السوري.	362	2.677	1.033	53.5
18	أساهم في خدمة و تطوير المجتمع محلياً ودولياً.	362	3.041	1.250	60.8
19	أعمل على انماء التعاون الدولي بالأبحاث التي أشارك بها.	362	2.094	1.377	41.9
20	أساهم في تحقيق الجودة .في التعليم العالي.	362	3.442	1.584	68.8
21	أساهم في خلق اقتصاد المعرفة.	362	3.058	1.034	61.2
22	أعد أطر فنية علنا.	362	3.326	1.070	66.5
23	أعد الباحثين و ادريهم.	362	3.583	1.336	71.7
الإجمالي		362	3.303	0.609	66.1

يبين الجدول. (1) أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (2، 3، 4، 6، 8، 10، 13، 20، 23) تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وهي تقابل شدة الإجابة **غالباً** على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير التعليم العالي **غالباً** ما يكون من خلال: (تنفيذ سياسة جامعتهم، ورسم ملامح المستقبل لكليتهم، والإسهام في نهضة وطنهم وتحقيق أهداف الجامعة، والتوفيق بين محتويات المادة التي يدرسونها وحاجات المجتمع والطلبة، واتباع آليات الإرشاد والتوجيه للطلبة، وتطوير المهام التدريسية الموكلة إليهم، والمساهمة في تحقيق الجودة في التعليم العالي، وإعداد الباحثين). كذلك نلاحظ أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 5، 7، 9، 11، 12، 14، 15، 16، 17، 18، 21، 22) تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة **أحياناً** على مقياس ليكرت، وهذا يدل أنّ دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير التعليم العالي يكون **أحياناً** من خلال: (الإسهام في وضع مرتكزات تطوير التعليم العالي، وإعداد محور الارتكاز في التعليم الجامعي، ووضع أسس الفكر المنهجي، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، والمساهمة في بناء مفاهيم التغيير، وتطوير القدرات الذاتية للطلبة، وتحفيز الطاقات البشرية والاقتصادية والانتاجية في كلياتهم، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية الوطنية، وتحقيق الأهداف بناءً على خصائص المجتمع السوري، والإسهام في بناء الاقتصاد السوري، والمساهمة في خدمة وتطوير المجتمع محلياً ودولياً، والمساهمة في خلق اقتصاد المعرفة، وإعداد الأطر الفنية العليا). أما بالنسبة للعبارة (19) فقد وقعت قيمة متوسطها الحسابي ضمن المجال (1.81–2.60)، وهي تقابل شدة الإجابة **نادراً** على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ أعضاء الهيئة التعليمية **نادراً** ما يعملون على إنماء التعاون الدولي بالأبحاث التي يشاركون بها. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي على جميع فقرات محور دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير التعليم العالي (3.303)، وهي تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة **أحياناً** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (66.1%)، **وهذا يدل على أنّ دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير التعليم العالي هو دور متوسط.**

ثانياً: بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية:

جدول. (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

لإجابات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التعليمية لدورهم في بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
1	أربط المنهاج بخطط التنمية الوطنية.	362	3.351	1.198	67.0
2	أراعي في بناء المناهج أهداف السياسات الوطنية.	362	3.392	1.290	67.8
3	أطور المنهاج بحسب المستجدات التخصصية.	362	3.738	1.298	74.8
4	أوفق في المناهج بين متطلبات التعليم والدراسةالعلمية.	362	3.658	1.039	73.2
5	أحقق بالمقررات الدراسية رسالة الكلية و أهدافها.	362	4.246	1.036	84.9
6	أربط محتوى المناهج بالحاجات الراهنة للمجتمع السوري.	362	3.077	0.956	61.5
7	أختار المحتوى المعرفي للمناهج المناسبة لسوق العمل.	362	2.616	0.990	52.3
8	أحقق التكامل بالمحتوى المعرفي للمناهج التعليم ما قبل الجامعي.	362	2.768	0.985	55.4
9	أراعي في مضمون المناهج التوازن بين المعارف العامة والتخصصية.	362	3.354	1.064	67.1
10	أوازن في محتوى المناهج بين الجانبين النظري والعملي.	362	4.008	1.145	80.2

11	أوازن في المناهج بين المتطلبات الأساسية والفرعية للتخصص.	362	4.345	0.755	86.9
12	أطور من خلال المنهاج المهارات العلا للطلبة.	362	3.533	1.099	70.7
13	أبني المنهاج وفق مبدأ التعليم الذاتي للطلبة.	362	3.011	1.388	60.2
14	أسهم في تطوير المقررات الدراسية بشكل مستمر.	362	3.685	1.205	73.7
15	أسعى للوصول بالكتاب الجامعي إلى المستويات المقبولة دولياً.	362	3.470	1.476	69.4
16	أؤسس في المناهج وسائل وأساليب تقييم متنوعة بطرق حديثة لقياس المخرجات المتوخاة.	362	3.229	1.106	64.6
	الإجمالي	362	3.468	0.817	69.4

يبين الجدول. (2) أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (3، 4، 5، 10، 11، 12، 14، 15) تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وهي تقابل شدة الإجابة **غالباً** على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ دور أعضاء الهيئة التعليمية في بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية **غالباً** ما يكون من خلال: (تطوير المنهاج بحسب المستجدات التخصصية، والتوفيق في المناهج بين متطلبات التعليم والدراسةالعلمي، وتحقيق رسالة الكلية وأهدافها من خلال المقررات الدراسية، والموازنة في محتوى المناهج بين الجانبين النظري والتطبيقي، وبين المتطلبات الأساسية والفرعية للتخصص، وتطوير المهارات العلا للطلبة من خلال المنهاج). كذلك نلاحظ أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 2، 6، 7، 8، 9، 13، 16) تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة **أحياناً** على مقياس ليكرت، وهذا يدل أنّ دور أعضاء الهيئة التعليمية في بناء المناهج والمقررات الدراسية يكون **أحياناً** من خلال: (ربط المنهاج بخطط التنمية الوطنية، ومراعاة أهداف السياسات الوطنية في بناء المناهج، وربط محتوى المناهج بالحاجات الراهنة للمجتمع السوري، واختيار المحتوى المعرفي المناسب لسوق العمل، وتحقيق التكامل بالمحتوى المعرفي لمناهج التعليم ما قبل الجامعي، ومراعاة التوازن بين المعارف العامة والتخصصية في مضمون المناهج، وبناء المناهج وفق مبدأ التعليم الذاتي للطلبة، وتأسيس وسائل وأساليب تقييم متنوعة بطرق حديثة لقياس المخرجات المتوخاة). وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي على جميع فقرات محور دور أعضاء الهيئة التعليمية في بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية (3.468)، وهي تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وهي تقابل شدة الإجابة **غالباً** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (69.4%)، **وهذا يدل على أنّ دور أعضاء الهيئة التعليمية في بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية هو دور جيد.**

ثالثاً: دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها:

جدول. (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

لإجابات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التعليمية لدورهم في تطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
1	أتبع استراتيجية التعليم و التعلم في العملية التعليمية.	362	3.685	0.881	73.7
2	أستثمر البيئة الفيزيقية المساعدة على نجاح العملية التعليمية والتدريبية.	362	3.271	1.001	65.4
3	أستخدم تقنيات المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية.	362	3.431	1.307	68.6
4	أدعم الطلبة بإعداد أكاديمي عالي المستوى.	362	3.533	1.076	70.7
5	أوظف نتائج الأبحاث في تحسين الأساليب التعليمية.	362	3.481	1.248	69.6

6	أستخدم الوسائل والطرائق المناسبة مع الموقف التعليمي.	362	3.677	0.995	73.5
7	أستفيد من مراكز المعلومات العربية والعالمية في التدريس.	362	3.439	1.130	68.8
8	أطبق المعارف النظرية بالتدريب الميداني في الجامعة.	362	3.022	1.186	60.4
9	أساهم برفد المكتبة بالكتب و المجلات الدورية ذات العلاقة بالتخصصات العلمية.	362	2.834	1.436	56.7
10	أطبق مع طلابي أنشطة المقرر العملية في المختبرات.	362	2.373	1.363	47.5
11	أعلم طلابي استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في الدراسةعن المعلومة.	362	3.500	1.387	70.0
	الإجمالي	362	3.295	0.745	65.9

يبين الجدول. (3) أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 3، 4، 5، 6، 7) تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وهي تقابل شدة الإجابة **غالباً** على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها غالباً ما يكون من خلال: (اتباع استراتيجية التعليم والتعلم في العملية التعليمية، واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ودعم الطلبة بإعداد أكاديمي عالي المستوى، وتوظيف نتائج الأبحاث في تحسين الأساليب التعليمية، واستخدام الوسائل والطرائق المناسبة مع الموقف التعليمي، والاستفادة من مراكز المعلومات العربية والعالمية في التدريس، وتعلم الطلاب وسائل تكنولوجيا المعلومات في الدراسةعن المعلومة). كذلك نلاحظ أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (2، 8، 9) تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة **أحياناً** على مقياس ليكرت، وهذا يدل أنّ أعضاء الهيئة التعليمية يساهمون **أحياناً** في تطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها من خلال: (استثمار البيئة الفيزيقية المساعدة على نجاح العملية التعليمية، وتطبيق المعارف النظرية بالتدريب الميداني في الجامعة، والمساهمة في رفد المكتبة بالكتب والمجلات الدورية ذات العلاقة بالتخصصات العلمية). أما بالنسبة للعبارة (10) فقد وقعت قيمة متوسطها الحسابي ضمن المجال (1.81–2.60)، وهي تقابل شدة الإجابة نادراً على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ أعضاء الهيئة التعليمية نادراً ما يطبقون مع طلابهم أنشطة المقرر العملية في المختبرات. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي على جميع فقرات محور دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها (3.295)، وهي تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة **أحياناً** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (65.9%)، **وهذا يدل على أنّ دور أعضاء الهيئة التعليمية في تطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها هو دور متوسط.**

سادساً: اختبار فرضيات البحث:

– اختبار الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في دورهم لتطوير التعليم العالي تبعاً لمتغير المرتبة العلمية.

لاختبار هذه الفرضية تمّ تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA:

جدول. (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA

للفروق بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في دورهم لتطوير التعليم العالي تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

ANOVA					
مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	65.442	5	13.088	68.227	.000

التباين داخل المجموعات	68.294	356	.192		
Total	133.737	361			

يبين الجدول. (6) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 68.227$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.21) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (5، 356)، كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا نقول أنّ هناك فروقاً بين أعضاء الهيئة التعليمية في دورهم لتطوير التعليم العالي تبعاً لمتغير المرتبة العلمية. وقبل تحديد مصادر الفروق باستخدام المقارنات البعدية، تمّ اختبار تجانس التباين بين المجموعات لتحديد نوع الاختبار المناسب كما يوضح الجدول الآتي:

جدول. (6-1) نتائج اختبار تجانس التباين Levene Statistic بين المجموعات للفروق

بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في دورهم لتطوير التعليم العالي تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

المرتبة العلمية	*N*	*Mean*	*Std. Deviation*	*Levene Statistic*	*df1*	*df2*	*Sig.*
أستاذ	52	3.8286	.17821	14.678	5	356	.000
أستاذ مساعد	50	3.6497	.40951				
مدرّس	89	3.6261	.39450				
محاضر	20	3.1304	.54505				
قائم بالأعمال	93	2.7606	.57857				
معيد	58	2.9505	.37112				
Total	362	3.3030	.60866				

يبين الجدول. (6-1) الإحصاءات الوصفية لفئات المتغير المستقل، إذ أنه أنّ قيمة احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإن تباين المجموعات غير متماثل، وبناءً عليه يتم تحديد مصادر الفروق باستخدام اختبار *Dunnett T3* كما يوضح الجدول الآتي:

جدول. (6-2) نتائج اختبار Dunnett T3

لتحديد الفروق بين فئات أعضاء الهيئة التعليمية لدورهم في تطوير التعليم العالي

المرتبة (I) العلمية	المرتبة (J) العلمية	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
أستاذ	أستاذ مساعد	.20251*	.06102	.021	.0177	.3873
	مدرّس	.17886*	.04995	.007	.0300	.3277
	محاضر	.69816*	.12436	.000	.2913	1.1050
	قائم بالأعمال	1.06796*	.06489	.000	.8743	1.2616
	معيد	.87807*	.05464	.000	.7137	1.0425
أستاذ مساعد	أستاذ	-.20251-*	.06102	.021	-.3873-	-.0177-
	مدرّس	-.02364-	.07069	1.000	-.2352-	.1879
	محاضر	.49565*	.13404	.014	.0690	.9223
	قائم بالأعمال	.86545*	.08193	.000	.6214	1.1095
	معيد	.67556*	.07408	.000	.4538	.8974
مدرّس	أستاذ	-.17886-*	.04995	.007	-.3277-	-.0300-
	أستاذ مساعد	.02364	.07069	1.000	-.1879-	.2352
	محاضر	.51930*	.12938	.007	.1027	.9358
	قائم بالأعمال	.88910*	.07405	.000	.6693	1.1089
	معيد	.69921*	.06526	.000	.5048	.8937
محاضر	أستاذ	-.69816-*	.12436	.000	-1.1050-	-.2913-
	أستاذ مساعد	-.49565-*	.13404	.014	-.9223-	-.0690-
	مدرّس	-.51930-*	.12938	.007	-.9358-	-.1027-

	قائم بالأعمال	.36980	.13584	.140	-.0606-	.8002
	معيد	.17991	.13126	.922	-.2406-	.6005
قائم بالأعمال	أستاذ	-1.06796-*	.06489	.000	-1.2616-	-.8743-
	أستاذ مساعد	-.86545-*	.08193	.000	-1.1095-	-.6214-
	مدرّس	-.88910-*	.07405	.000	-1.1089-	-.6693-
	محاضر	-.36980-	.13584	.140	-.8002-	.0606
	معيد	-.18989-	.07729	.202	-.4197-	.0399
معيد	أستاذ	-.87807-*	.05464	.000	-1.0425-	-.7137-
	أستاذ مساعد	-.67556-*	.07408	.000	-.8974-	-.4538-
	مدرّس	-.69921-*	.06526	.000	-.8937-	-.5048-
	محاضر	-.17991-	.13126	.922	-.6005-	.2406
	قائم بالأعمال	.18989	.07729	.202	-.0399-	.4197

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

يبين الجدول. (6–2) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين فئة المرتبة العلمية (أستاذ)، وكل من الفئات (أستاذ مساعد، مدرّس، محاضر، قائم بالأعمال، معيد)، وهذه الفروق لصالح الفئة (أستاذ). كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة المرتبة العلمية (أستاذ مساعد)، وكل من الفئات (محاضر، قائم بالأعمال، معيد)، وهذه الفروق لصالح الفئة (أستاذ مساعد)، كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة المرتبة العلمية (مدرّس)، وكل من الفئات (محاضر، قائم بالأعمال، معيد)، وهذه الفروق لصالح الفئة (مدرّس)، وهذا يدل على أنه بازدياد المرتبة العلمية بين فئات أعضاء الهيئة التعليمية تزداد مساهمتهم في تطوير التعليم العالي.

– اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية تبعاً لمتغير المرتبة العلمية.

لاختبار هذه الفرضية تمّ تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA:

جدول. (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

ANOVA					
مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	47.005	5	9.401	17.243	.000
التباين داخل المجموعات	194.090	356	.545		
Total	241.095	361			

يبين الجدول. (7) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 17.243$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.21) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (5، 356)، كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا نقول أنّ هناك فروقاً بين أعضاء الهيئة التعليمية في بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية تبعاً لمتغير المرتبة العلمية. وقبل تحديد مصادر الفروق باستخدام المقارنات البعدية، تمّ اختبار تجانس التباين بين المجموعات لتحديد نوع الاختبار المناسب كما يوضح الجدول الآتي:

جدول. (7−1) نتائج اختبار تجانس التباين Levene Statistic بين المجموعات للفروق

بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

المرتبة العلمية	*N*	*Mean*	*Std. Deviation*	*Levene Statistic*	*df1*	*df2*	*Sig.*
أستاذ	52	4.0601	.20893	18.509	5	356	.000
أستاذ مساعد	50	3.7475	.60239				
مدرّس	89	3.6383	.61219				
محاضر	20	3.3438	.77759				
قائم بالأعمال	93	3.0894	1.01284				
معيد	58	3.0819	.78624				
Total	362	3.4675	.81722				

يبين الجدول. (7−1) الإحصاءات الوصفية لفئات المتغير المستقل، إذ أنه أنّ قيمة احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإن تباين المجموعات غير متماثل، وبناءً عليه يتم تحديد مصادر الفروق باستخدام اختبار *Dunnett T3* كما يوضح الجدول الآتي:

جدول. (7−2) نتائج اختبار Dunnett T3 لتحديد الفروق

بين فئات أعضاء الهيئة التعليمية لدورهم في بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

المرتبة العلمية (I)	المرتبة العلمية (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
أستاذ	أستاذ مساعد	.31260*	.08998	.014	.0390	.5862
	مدرّس	.42175*	.07107	.000	.2096	.6339
	محاضر	.71635*	.17627	.009	.1380	1.2947
	قائم بالأعمال	.97071*	.10895	.000	.6447	1.2967
	معيد	.97820*	.10723	.000	.6532	1.3032
أستاذ مساعد	أستاذ	-.31260-*	.08998	.014	-.5862-	-.0390-
	مدرّس	.10916	.10709	.995	-.2114-	.4297
	محاضر	.40375	.19362	.464	-.2103-	1.0178
	قائم بالأعمال	.65812*	.13523	.000	.2557	1.0606
	معيد	.66560*	.13385	.000	.2651	1.0661
مدرّس	أستاذ	-.42175-*	.07107	.000	-.6339-	-.2096-
	أستاذ مساعد	-.10916-	.10709	.995	-.4297-	.2114
	محاضر	.29459	.18559	.815	-.3018-	.8909
	قائم بالأعمال	.54896*	.12346	.000	.1821	.9159
	معيد	.55645*	.12194	.000	.1913	.9216
محاضر	أستاذ	-.71635-*	.17627	.009	-1.2947-	-.1380-
	أستاذ مساعد	-.40375-	.19362	.464	-1.0178-	.2103
	مدرّس	-.29459-	.18559	.815	-.8909-	.3018
	قائم بالأعمال	.25437	.20313	.962	-.3812-	.8899
	معيد	.26185	.20221	.950	-.3721-	.8958
قائم بالأعمال	أستاذ	-.97071-*	.10895	.000	-1.2967-	-.6447-
	أستاذ مساعد	-.65812-*	.13523	.000	-1.0606-	-.2557-
	مدرّس	-.54896-*	.12346	.000	-.9159-	-.1821-
	محاضر	-.25437-	.20313	.962	-.8899-	.3812
	معيد	.00749	.14727	1.000	-.4307-	.4457
معيد	أستاذ	-.97820-*	.10723	.000	-1.3032-	-.6532-
	أستاذ مساعد	-.66560-*	.13385	.000	-1.0661-	-.2651-
	مدرّس	-.55645-*	.12194	.000	-.9216-	-.1913-
	محاضر	-.26185-	.20221	.950	-.8958-	.3721
	قائم بالأعمال	-.00749-	.14727	1.000	-.4457-	.4307

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

يبين الجدول. (7-2) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين فئة المرتبة العلمية (أستاذ)، وكل من الفئات (أستاذ مساعد، مدرّس، محاضر، قائم بالأعمال، معيد)، وهذه الفروق لصالح الفئة (أستاذ). كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة المرتبة العلمية (أستاذ مساعد)، وكل من الفئات (قائم بالأعمال، معيد)، وهذه الفروق لصالح الفئة (أستاذ مساعد)، كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة المرتبة العلمية (مدرّس)، وكل من الفئات (قائم بالأعمال، معيد)، وهذه الفروق لصالح الفئة (مدرّس)، وهذا يدل على أنه بازدياد المرتبة العلمية بين فئات أعضاء الهيئة التعليمية تزداد مساهمتهم في بناء المناهج والمقررات الدراسية الجامعية.

- اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في دورهم لتطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها تبعاً لمتغير المرتبة العلمية.

لاختبار هذه الفرضية تمّ تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA:

جدول. (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في دورهم لتطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

ANOVA					
مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	99.745	5	19.949	70.715	.000
التباين داخل المجموعات	100.429	356	.282		
Total	200.175	361			

يبين الجدول. (8) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 70.715$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.21) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (5، 356)، كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.05$، وبالتالي فإننا نقول أنّ هناك فروقاً بين أعضاء الهيئة التعليمية في دورهم لتطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها تبعاً لمتغير المرتبة العلمية. وقبل تحديد مصادر الفروق باستخدام المقارنات البعدية، تمّ اختبار تجانس التباين بين المجموعات لتحديد نوع الاختبار المناسب كما يوضح الجدول الآتي:

جدول. (8-1) نتائج اختبار تجانس التباين Levene Statistic بين المجموعات للفروق بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التعليمية في دورهم لتطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

المرتبة العلمية	*N*	*Mean*	*Std. Deviation*	*Levene Statistic*	*df1*	*df2*	*Sig.*
أستاذ	52	3.8916	.61078	8.167	5	356	.000
أستاذ مساعد	50	3.6382	.61944				
مدرّس	89	3.7978	.40811				
محاضر	20	3.0591	.65971				
قائم بالأعمال	93	2.6794	.57223				
معيد	58	2.7618	.40934				
Total	362	3.2951	.74465				

يبين الجدول. (8-1) الإحصاءات الوصفية لفئات المتغير المستقل، إذ أنه أنّ قيمة احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.05$، وبالتالي فإن تباين المجموعات غير متماثل، وبناءً عليه يتم تحديد مصادر الفروق باستخدام اختبار *Dunnett T3* كما يوضح الجدول الآتي:

جدول. (8-2) نتائج اختبار Dunnett T3 لتحديد الفروق

بين فئات أعضاء الهيئة التعليمية لدورهم في تطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

المرتبة العلمية (I)	المرتبة العلمية (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
أستاذ	أستاذ مساعد	.25343	.12185	.447	-.1116-	.6184
	مدرّس	.09386	.09511	.996	-.1929-	.3806
	محاضر	.83252*	.17010	.000	.2980	1.3671
	قائم بالأعمال	1.21223*	.10342	.000	.9025	1.5220
	معيد	1.12985*	.10031	.000	.8284	1.4313
أستاذ مساعد	أستاذ	-.25343-	.12185	.447	-.6184-	.1116
	مدرّس	-.15957-	.09770	.796	-.4547-	.1355
	محاضر	.57909*	.17157	.027	.0410	1.1172
	قائم بالأعمال	.95881*	.10581	.000	.6414	1.2762
	معيد	.87643*	.10278	.000	.5671	1.1858
مدرّس	أستاذ	-.09386-	.09511	.996	-.3806-	.1929
	أستاذ مساعد	.15957	.09770	.796	-.1355-	.4547
	محاضر	.73866*	.15373	.001	.2402	1.2371
	قائم بالأعمال	1.11838*	.07343	.000	.9004	1.3363
	معيد	1.03600*	.06900	.000	.8302	1.2418
محاضر	أستاذ	-.83252-*	.17010	.000	-1.3671-	-.2980-
	أستاذ مساعد	-.57909-*	.17157	.027	-1.1172-	-.0410-
	مدرّس	-.73866-*	.15373	.001	-1.2371-	-.2402-
	قائم بالأعمال	.37972	.15900	.282	-.1294-	.8889
	معيد	.29734	.15700	.605	-.2078-	.8024
قائم بالأعمال	أستاذ	-1.21223-*	.10342	.000	-1.5220-	-.9025-
	أستاذ مساعد	-.95881-*	.10581	.000	-1.2762-	-.6414-
	مدرّس	-1.11838-*	.07343	.000	-1.3363-	-.9004-
	محاضر	-.37972-	.15900	.282	-.8889-	.1294
	معيد	-.08238-	.08006	.995	-.3205-	.1557
معيد	أستاذ	-1.12985-*	.10031	.000	-1.4313-	-.8284-
	أستاذ مساعد	-.87643-*	.10278	.000	-1.1858-	-.5671-
	مدرّس	-1.03600-*	.06900	.000	-1.2418-	-.8302-
	محاضر	-.29734-	.15700	.605	-.8024-	.2078
	قائم بالأعمال	.08238	.08006	.995	-.1557-	.3205

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

يبين الجدول. (8-2) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين فئة المرتبة العلمية (أستاذ)، وكل من الفئات (محاضر، قائم بالأعمال، معيد)، وهذه الفروق لصالح الفئة (أستاذ). كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة المرتبة العلمية (أستاذ مساعد)، وكل من الفئات (محاضر، قائم بالأعمال، معيد)، وهذه الفروق لصالح الفئة (أستاذ مساعد)، كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة المرتبة العلمية (مدرّس)، وكل من الفئات (محاضر، قائم بالأعمال، معيد)، وهذه الفروق لصالح الفئة (مدرّس)، وهذا يدل على أعضاء الهيئة التعليمية من المرتبة (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرّس) يساهمون في تطوير العملية التعليمية وتجديد أساليبها بشكل أفضل من باقي أعضاء الهيئة التعليمية.

الاستنتاجات والتوصيات

1- الأخذ بوجهات النظر المختلفة في عملية التخطيط (حاجات سوق العمل الطلاب ، أعضاء الهيئة التعليمية، الإداريين) ومن ثم التوجه نحو بلورتها وتوظيفها في تطوير التعليم العالي.

2- مشاركة العاملين في شرائحهم المختلفة في مؤسسات التعليم العالي بوضع الاستراتيجية والسياسة التربوية لتلك المؤسسات بإذ أنه لا يترك للمسؤولين (مجلس التعليم العالي رئاسة الوزراء) القرار بل على الأقسام والكليات والجامعات أن تخطط لنفسها وتعطى الصورة الأولية واحتياجات الأساسية والمتغيرات التي يجب أن تأخذ بها الإدارة العلنا. بما يضمن مساهمة جميع الشرائح ذات العلاقة بمؤسسات التعليم العالي في إدارتها وتسييرها.

3- إجراء البحوث التي تستهدف إيجاد الحلول للمشكلات المتعلقة بالسياسات العامة عن طريق الوحدات الجامعية الرسمية، أو المراكز العلمية فيها، أو أعضاء الهيئة العليمية أفراداً أو جماعات.

Reference:

1- Gounkoa, Tatiana and Smaleb, William,2007, Modernization of Russian higher education: exploring paths of influence aUniversity of Alberta, Canada; bTrent University, Ontario, Canada Compare Vol. 37, No. 4, August 2007, pp. 533–548

2- Istileulova, Yelena, 2011, TRANSFORMATION OF HIGHER EDUCATION IN CENTRAL ASIA FOR 20 YEARS1 .Kazakhstan Institute of Management, Economics, and Strategic Research (KIMEP), Bang School of Business, DBA student/PhD exchange student, University of Ljubljana 2 Abay Ave., 050010 Almaty, Kazakhstan National expert of Tempus programme, Kazakhstan yelena.istileulova@gmail.com

3- Ko Nomura,2010, Higher education for sustainable development in Japan: Policy and progress. in International Journal of Sustainability in Higher Education 11(2):120-129 · April 2010 with 607.

4- VAN OSCH ,SUZANNE ,2012, THE TRANSFORMATION OF MODERN HIGHER EDUCATION A CASE STUDY OF HIGHER EDUCATION INTERNATIONALIZATION POLICIES IN THE NETHERLANDS . IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE REQUIRMENTS FOR THE EUROPEAN STUDIES PROGRAM MB FACULTY ,UNIVERSITY OF TWENTE ENSCHEDE, AUGUST 2012

5- Zhong, Zhou,2007, A critical analysis of Chinese higher education in the context of its contribution to China's development. International Journal of Educational Development 27 (2007) 125 ,Department of Educational Studies, University of Oxford, Oxford, UK.

6- Cai, Yuzhuo ,2012, Traditional Reform Philosophy and Challenges of Higher Education Reforms in China, Copyright 2013 MasatakaMurasawa, Jun Oba, and Satoshi Patten Watanabe, all rights reserved. ENSCHEDE, AUGUST 2012

7- -Gropas Ruby, Triandafyllidou Anna, and Kouki Hara ,2014, Catching up and Objecting to Europe: Modernity and Discursive Topoi inGreece's Higher Education Reforms